الإحتياجات المعرفية والمهارية اللأزمة لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في الممارسة المبنية علي الأدلة

إعداد

سعاد علي محمد محمود

أولا :مشكلة الدراسة :

تعُـد الخدمـة الإجتماعيـة مهنـة يتجلـي إهتمامهـا فـي ذات الإنسـان ، إذ تبـدأ من الإنسان وتنتهي إليه، مثلماً إنها تبدأ من الواقع وتنتهي فيه.

فالممارسـة هـي الحقـل المهنـي للخدمـة الاجتماعيـة التـي تبـدأ منـه وتنتهـي فيـه، فهـي تضـفي علـي المهنـه ميـزة احتواهـا علـي المعرفـة النظريـة والمعرفـة التطبيقيـة، وتحـرص الخدمـة الاجتماعيـة علـي تطـوير أسـاليب التـدخل المهنـي لتحقيـق أفضـل النتـائج فـي الممارسـات المهنيـة مـع المسـتفيدين مـن تلـك الخـدمات، وذلـك مـن خـلال أسـاليب عـدة يقـوم بهـا المنظـرون والممارسـون المهنيـون علـي حـد سـواء، وليتسـق الجانـب النظـري مـع الجانـب العملـي جنبـا إلـي جنـب للوصـول إلـ ـاليب متجـددة تتناسـب مـع تغيـرات الحياة البشرية، وأساليب متطورة تتلائم وسمو المهنة [١].

إذ تستند الخدمة الاجتماعية إلي قاعدة علمية واسعة تتيح للممارس عمق في فهم وتحليل المواقف والمشكلات المختلفة التي تواجه الإنسان "الفرد أو الجماعة أو المجتمع" حالياً أو في المستقبل، وفي ضوء هذا الفهم يتحدد أسلوب التدخل الملائم.

وباعتبـار أن القاعـدة العلميـة هـي "ألـوان المعرفـة النظريـة التـي تبنـي عليهـا الممارسـة المهنيـة للخدمـة الاجتماعيـة أو مجموعـة النظريـات، والمفـاهيم والتعميمـات التـي تكـون الإطـار المرجعـي للممارسـة المهنيـة، والتـي تتكـون مـن المعـارف النظريـة للخدمـة الاجتماعيـة، بالإضـافة إلـي مـا تسـتمده مـن نظريـات ونمـاذج علميـة للعلـوم التأسيسـية فـإن إعتمـاد الخدمـة الاجتماعيـة علي قاعدة علمية منتقاة من علوم أخري.

وفـي هـذا الإطـار يوضـح **أبلـس Abls** أن الخدمـة الاجتماعيـة ليسـت سـلبية فـي تكـوين قاعـدتها العلميـة، فهـي تعـدل مـا تأخـذه مـن تلـك العلـوم وتعدلـه كـي يصـلح للإسـتخدام والتطبيـق، فضـلاً عـن أن الخدمـة الاجتماعيـة لا تتقيد بعلم معين تنهل منه. [٢]

إنه وفق ذلك فإن الخدمة الاجتماعية تستخدم القاعدة العلمية لتنقيح الممارسة المهنية كي تصبح أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف المهنية، وذلك ما يجعلها تتغير تبعاً لتغير الممارسة الميدانية، **وهو مايجعلها تتضمن مايلي:** (٣)

١- إن القاعدة العلمية للخدمة الاجتماعية تختار وتنتقي من بعض العلوم الأخري.

٢- ليس هناك علم معين ترتكز علية الخدمة الاجتماعية أكثر من غيره.

٣- بعد اختيار مايتلائم مع طبيعة الخدمة الاجتماعية من المعارف تتم عملية تحويرها لتصبح صالحة للإستخدام المباشر.

٤- تتم عملية الإنتقاء والتطوير بناءاً علي مقتضيات ومتطلبات الممارسة الميدانية.

٥- كما أن الممارسة الميدانية هي التي توجه عمليات إنتقاء، وتطوير جديدة أو الحصول علي معرفة جديدة بإستخدام المنهج العلمي، لذلك فالقاعدة العلمية للخدمة الاجتماعية ليست ساكنه، بل هي متجددة مع تجدد عمليات التدخل المهني.

وإذا كانت المعايير السابقة تساهم في تأسيس البناء المعرفي لممارسة الخدمة الاجتماعية، فإنه بإلتالي يستند علي تطبيق الأساليب الفنية ، والمنهجيات الحديثة التي تعتمد علي التفتيش عن المعارف والحقائق الجديدة ،والمساعدة في حل المشكلات، وتطوير الممارسة المهنية السليمة، والإهتمام بإعداد الممارس بما يتلائم مع حجم وطبيعة المتطلبات المرجوه منه. (٤)

وحيث أن تكوين المعارف والمعلومات الجديدة والمستحدثة عند الأخصائي الاجتماعي، باتت من متطلبات النمو المهني، فإنه يتوجب علي الأخصائي الاجتماعي الإلتزام بها من كافة الأبعاد ، وخاصة المرتبطة بمجال الممارسة التي يعمل فية، فالمعرفة **Knowledge** بإعتبارها تشكل الاساس العلمي الذي يعتمد علية الممارس في عمله ،ويكتسب من خلالها المهارات المتنوعة، ويتحقق الهدف من عمله مع الأفراد والجماعات والمجتمعات. (٥)

ولما كانت ممارسة الخدمة الاجتماعية تعتمد علي مجموعة من المعارف والمهارات والإتجاهات التي تعين الممارسين علي أداء أدوارهم في إطار قيم وإتجاهات المهنة، فإن الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين[٦]، يرتبط بمجموعة المعاني والتصورات والأراء والمعتقدات والحقائق التي تمكنه من فهم الواقع المعاش. [٧]

وحتي تتمكن الخدمة الاجتماعية من تحقيق ماسبق ، فمن الأهمية أن تُكون لتحقيق الممارسة المهنية التي تستند علي تقنيات تطبيقية يمكن من خلالها إستخدام القوانين التي ترقي لمستوي التجريد، والتعميم اللأزم لثبوت صحتها، فضلا عن الإلتزام بأهداف وقيم وأساليب الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، ومن ثم التأكيد علي الفاعلية المهنية والأخلاقية بمكانة المهنة وفاعليتها وكفاءة ومهارة الأخصائيين الاجتماعيين في مجال عملهم الإنساني. [٨]

إنه حسب ذلك ، فإن التأكيد علي وجود قاعدة معرفية خاصة بالخدمة الاجتماعية أمراً لامناص منه ،حتي تستطيع المهنة من تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي والرفع من مكانته المهنية وتطوير أدائه وإكسابه المهارات المهنية لتحسين الأداء الاجتماعي، والتميز في تقديم الخدمة الاجتماعية، والتغلب علي المشكلات المهنية مع العملاء[٩]

وإذا كانت الباحثة فيما تقدم تشدد علي ضرورة الإهتمام بقضية النظرية والممارسة،فإنه بإلتالي آن الأوان أن نهتم بمفهوم الممارسة المبنية علي الأدلة، ذلك ماأشار إليه منظروا وممارسوا مهنة الخدمة الاجتماعية الذين رأوا إنها تُعد الإسلوب المناسب في الإرتقاء بممارستها المهنية والعلمية في آن واحد، تلك التي تفرضها المتغيرات والقضايا والمشكلات المعاصرة التي تحتاج إلي سرعة التعامل معها ، ومواجهتها بأسلوب علمي قائم علي نتائج البحوث والدراسات العلمية [١٠]

ثانياً: أهداف الدراسة :

تسعي هذه الدراسة إلي تحقيق مجموعة من الأهداف لعل أهمها :

١- تحديد الإحتياجات المعرفية للأخصائي الاجتماعي لإستخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى المجال الطبى .

٢- الوقوف الإحتياجات المهارية اللأزمة للأخصائي الاجتماعي لإستخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى المجال الطبى .

ثالثاً: تساؤلات الدراسة :

١- ما الإحتياجات المعرفية للأخصائي الاجتماعي لإستخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى المجال الطبى؟

٢- ما الإحتياجات المهارية اللأزمة للأخصائي الاجتماعي لإستخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة فى المجال الطبى؟

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

-**أولاً : مفهوم الأداء المهني:** هو الفعل الممارس في أى واقع معين, **إجرائياً** يمكن تعريفه بأنه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بدوره المهني ومسئولياته المهنية الوظيفية في إطار المؤسسة التي يعمل بها

- **ثانيا: مفهوم الممارسة المبنية على الأدلة:** بأنها العملية التي تهدف إلى مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين نحو إتخاذ قرارات مهمة بشان الرعاية التي يقدمونها لعملائهم , **وإجرائياً هي** العملية التي تتداخل فيها المعارف المرتبطة بالإدلة والخبرات المهنية في اتخاذ القرارات المناسبة والناجحه للأخصائيين

خامسا : منهجية الدراسة ونتائجها :

أولا: نوع الدراسة: تنتمى هذة الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليليه

ثانيا: المنهج المستخدم: تعتمد هذة الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بنوعيها الشامل للأخصائيين والعينة للخبراء.

ثالثاً: أدوات الدراسة :سوف تعتمد هذه الدراسة على الأدوات الأتية:

١- استمارة استبيان للأخصائيين لتحديد الاحتياجات المعرفية والمهارية

٢- دليل مقابلة للخبراء

رابعاً: مجالات الدراسة :

أولا: المجال المكانى: قامت الباحثة بتطبيق هذة الدراسة على جميع المستشفيات العامة التابعه لمديرية الصحه بمحافظه الفيوم

ثانيا: المجال البشرى: تطبقت هذة الدراسة على جميع الأخصائيين وعددهم (٦٦) والخبراء أعضاء هيئة التدريس العاملين وعددهم (١٠)

ثالثا: المجال الزمنى: "فترة جمع البيانات من الميدان

نتائج الدراسة الميدانية:

سوف تستخدم الباحثة التكرار المرجح , والمتوسط الحسابي , والنسبة المرجحة للوصول إلى القوة النسبية لعرض النتائج

أولا: ما الاحتياجات المعرفية اللازمة للأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام نموذج الممارسة المبنية علي الادلة بالمجال الطبي؟

جدول رقم (١)يوضح استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول الاحتياجات المعرفية اللازمة لاستخدام نموذج الممارسة المبنية علي الادلة

م	العبـــارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		التكرار المرجح (مجموع الاوزان)	المتوسط (المتوسط المرجح)	النسبة المرجحه (الوزن المرجح)	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	احتاج إلي معرفة عن مفهوم الممارسة المبنية علي الادلة.	٤٤	٦٦,٧	٢٠	٣٠,٣	٢	٣,٠	١٧٤	٢,٦٤	٨٧,٨٨	٢
٢	احتاج إلي فهم خطوات الممارسة المبنية علي الادلة.	٤٥	٦٨٠٢	١٨	٢٧,٣	٣	٤,٥	١٧٤	٢,٦٤	٨٧,٨٨	٢
٣	احتاج إلي فهم كيفية استخدام النظريات والبحوث العلمية أثناء ممارستي.	٤٤	٦٦,٧	١٩	٢٨,٨	٣	٤,٥	١٧٣	٢,٦٢	٨٧,٣٧	٤
٤	أمتلك القدرة علي تنمية معرفتي بالنظريات العلمية في المجال الطبي.	٣٩	٥٩,١	٢٥	٣٧,٩	٢	٣,٠	١٦٩	٢,٥٦	٨٥,٣٥	٧
٥	يمكنني الاستفادة من الدراسات السابقة العلمية أثناء ممارستي المهنية	٣١	٤٧,٠	٢٧	٤٠,٩	٨	١٢,١	١٥٥	٢,٣٥	٧٨,٢٨	٢٠
٦	احتاج الالمام بمعارف الممارسة المبنية علي الادلة لتساعدني علي اكتشاف كيفية الاستفادة منها في المجال الطبي	٣٤	٥١,٥	٢٧	٤٠,٩	٥	٧,٦	١٦١	٢,٤٤	٨١,٣١	١٤

م	العبـــارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		التكرار المرجح (مجموع الاوزان)	المتوسط (المتوسط المرجح)	النسبة المرجحة (الوزن المرجح)	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٧	اتابع عبر الشبكات الاليكرونية ما يستجد من ابحاث في مجال الممارسة وخاصة في المجال الطبي	٢٤	٣٦,٤	٢٨	٤٢,٤	١٤	٢١,٢	١٤٢	٢,١٥	٧١,٧٢	٢٣
٨	احتاج إلي فهم أهمية الممارسة المبنية علي الادلة لتنمية وعي بدوري المهني	٣٦	٥٤,٥	١٩	٢٨,٨	١١	١٦,٧	١٥٧	٢,٣٨	٧٩,٢٩	١٨
٩	احتاج التعرف قواعدالبيانات الخاصة باستخراج الدليل المناسب لحل المشكلة	٣٦	٥٤,٥	٢٢	٣٣,٣	٨	١٢,١	١٦٠	٢,٤٢	٨٠,٨١	١٥
١٠	احتاج إلي الاطلاع علي نتائج الدراسات والبحوث للاستفادة منها في مجال عملي (المجال الطبي)	٣٧	٥٦,١	٢٥	٣٧,٩	٤	٦,١	١٦٥	٢,٥٠	٨٣,٣٣	٨
١١	احتاج إلي معارف خاصة باحتياجات ومتطلبات المرضي.	٤٥	٦٨,٢	١٦	٢٤,٢	٥	٧,٦	١٧٢	٢,٦١	٨٦,٨٧	٥
١٢	احتاج إلي معارف بأنسب الأدلة التي تم التوصل إليها في المجال الطبي	٣٨	٥٧,٦	٢٢	٣٣,٣	٦	٩,١	١٦٤	٢,٤٨	٨٢,٨٣	١١
	القوة النسبية =	**%٨٢,١**			**المتوسط المرجح=**		**١٦٢,٧٠**	**٣٧٤٢**		**٨٢,١٧**	

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول الاحتياجات المعرفية اللازمة لاستخدام الممارسة المبنية علي الادلة في المجال الطبي، وجدت الباحثة أنها تتوزع توزيعا إحصائيا في ضوء مجموع الاوزان للمؤشر والتي بلغت (٣٧٤٢) وبقوة نسبية (٨٢,١٧%) وبمتوسط (١٦٢,٧٠) وبوزن مرجح (٨٢,١٧).

١- "احتاج إلي معرفة الاساليب العلمية الحديثة في بحث ودراسة مشاكل المرضي" بمتوسط (٢,٧١) وبنسبة مرجحه (٩٠,٤٠)، وإذا كانت عينة الدراسة في إجاباتها توضح مدي إرتباطها بحاجة الأخصائيين إلي التعرف علي الاساليب العلمية الحديثة للتعامل مع مشاكل المرضي، وذلك لان أساليب التدريب الحديثة من مقومات الاداء المهني، وبناءاً علي ذلك لابد من مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين علي التوظيف الإمثل للاساليب المهنية والعلمية الحديثة للخدمة الاجتماعية .

٢- "احتاج إلي معرفة عن مفهوم الممارسة المبنية علي الادلة" بمتوسط (٢,٦٤) وبنسبة مرجحه (٨٧,٨٨) ،حيث أوضحت عينة الدراسة في إجاباتها بضرورة توضيح مفهوم الممارسة المبنية علي الادلة في الخدمة الاجتماعية للتعريف بها، وهذا ماأوصت به دراسة Anwer Najor- Durac 2011[١١] بضرورة تبنى مفهوم واضح ومحدد للممارسة المبنية علي الادلة، لتسهيل التواصل بين المتدربين وغير المتدربين علي هذا النموذج، وايضا لتشجيع الاكاديمين علي تضمين هذه النوعية من الممارسات بمناهج الخدمة الاجتماعية بمختلف مستويات الدراسة.

٣- "احتاج إلي فهم خطوات الممارسة المبنية علي الادلة" بمتوسط (٢,٦٤)، وبنسبه مرجحه (٨٧,٨٨)، أكدت عينه الدراسة في إجاباتها علي توضيح وفهم خطوات الممارسة المبنية علي الادلة، وهذا ما أكدت علية دراسة Cody 2009[١٢] بضرورة الاهتمام بتدريس خطوات الممارسة المبنية علي الادلة وخاصة في مرحلة الماجستير، ومحاولة دمجها عن طريق دورات تدريبية قد تكون استراتيجية فعالة لزيادة المستوي المعرفي.

٤- "احتاج إلي فهم كيفية استخدام النظريات والبحوث العلمية أثناء ممارستي المهنية" بمتوسط (٢,٦٢)، وبنسبة مرجحه (٨٧,٣٧)، وإذا كانت عينة الدراسة قد أوضحت في إجاباتها إلي مدي الحاجة إلي فهم استخدام النظريات والبحوث العلمية أثناء الممارسة المهنية)، وهذا ما اكدت علية الورقة البحثية Shane Jaynes 2014[١٣]بضرورة الاعتماد علي الابحاث المعتمدة علي الممارسة، وتوضيح للأخصائيين كيفية استخدام النظريات والبحوث في ممارستهم المهنية،

٥- احتاج إلي معارف خاصة باحتياجات ومتطلبات المرضي بمتوسط (٢,٦١) وبنسبة مرجحه (٨٦,٨٧)، أوضحت إجابات عينة الدراسة بضرورة توفير معارف خاصة باحتياجات ومتطلبات المرضي ،حيث أن لكل مريض احتياجات ومتطلبات متعددة يسعي لأشباعها فهذا يحتم علي الأخصائيين الاجتماعيين ضرورة فهم المبادئ الاساسية للتعامل مع المرضي. [١٤]

٦- " احتاج إلي معارف مرتبطة بالتقدير المناسب لمشكلات المرضي بمتوسط (٢,٥٨) وبنسبه مرجحه (٨٥,٨٦) أكدت نتائج عينه الدراسة علي الحاجة إلي المعارف الخاصة بالتقدير المناسب للمشكلات ،حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بممارسة الخدمة الاجتماعية بغرض التوصل إلي حلول للمشكلات المختلفة التي تواجهه ،لذلك يتطلب منه أن يتوافر لدية قدر كبير من المعارف العلمية والنظرية التي تمكنه من التعامل مع هذه المعطيات،

٧- " أمتلك القدرة علي تنمية معرفتي بالنظريات العلمية في مجال عملي بالمؤسسات الطبية، بمتوسط (٢,٥٦) وبنسبة مرجحه (٨٥,٣٥) إذا أكدت نتائج الدراسة في إجاباتها علي إمتلاك الأخصائيين معارف بالنظريات في مجال التخصص، وهذا يؤكد علي استعدادهم لتنمية معارفهم المهنية في مجال تخصصهم، استعدادهم لاستخدام الممارسة المبنية علي الادلة.

٨- "إحتاج إلي الاطلاع علي نتائج الدراسات والبحوث العلمية للاستفادة منها في مجال عملي بالمؤسسات الطبية، بمتوسط (٢,٥٠) ،وبنسبه مرجحه (٨٣,٣٣)، وإذا كانت عينة الدراسة في إجاباتها توضح مدي إعتمادها علي نتائج الدراسات والبحوث أثناء الممارسة المهنية فإن ذلك يشير إلي محاولتهم سد الفجوة بين البحث والممارسة وتقوية الاستنادات النظرية التي يعتمدأن عليها في الممارسة، فضلا عن تنفيذ الممارسة المبنية علي الادلة من خلال استفادة كل منهم بالآخر وذلك لدفع عجلة انتشار الممارسة بالادلة في التدخلات المهنية مع المرضي وهذا ما تؤكد علية دراسة Michael & Johnny 2014[١٥]

٩- **احتاج إلي معارف مرتبطة بأنواع الادلة الممكنه لاتخاذ القرار المناسب** بمتوسط (٢,٥٠) وبنسبة مرجحه (٨٣,٣٣)، إذا كانت عينة الدراسة أوضحت مدي اعتمادها علي معارف مرتبطة بأنواع الادلة الممكنه لأتخاذ القرار المناسب حيث أوضحت دراسة Kathryn 2012 [١٦]أن الممارسة المبنية علي الادلة تساعد الممارسين في تنمية الجانب المعرفي والمهاري لديهم وخاصة فيما يتعلق بإتخاذ القرار السليم، لتنمية إتجاهات الممارسين نحو إستخدام أفضل الممارسات ، وهذا يساعد علي إعداد ممارسين قادرين علي إتخاذ القرارات المناسبة بناء علي مشاهدات واقعية تعتمد بالاساس علي نتائج البحث التجريبي، مع الاخذ في الاعتبار خبرات ومهارات الممارسين .

١٠- "**أستطيع الاستفادة من التطور المعلوماتي في تحسين ممارستي المهنية** بمتوسط (٢,٥٠) وبنسبة مرجحه (٨٣,٣٣)، وإذا كانت عينة الدراسة أكدت في إجاباتها علي ضرورة الاستفادة من التطور المعلوماتي، وعلي هذا يمكن القول بأن نجاح الخدمة الاجتماعية في تحقيقها لأهدافها يتوقف علي ما يتوصل إلية الأخصائي الاجتماعي من بيانات ومعلومات حديثة ومتطورة، حيث تعتبر شبكة المعلومات

من أهم العناصر الاساسية التي تتيح لهم الفرصه للاطلاع علي كل ما هو جديدمن اساليب ومهارات الممارسة، حتي يكون الأخصائي أكثر تطوراً وملائمة لكل تطور في المجتمع.

١١- "**احتاج إلي معارف بأنسب الادلة التي تم التوصل إليها في المجال الطبي** بمتوسط (٢,٤٨) وبنسبة مرجحه (٨٢,٨٣)، إذا كانت إجابات عينة الدراسة أوضحت بأهمية توافر معارف بأنسب الادلة الخاصة بالمجال الطبي، فأن دراسة Ahmed 2013[١٧] أشارت إلي ضرورة توفير مراجعات منهجية تتيح الحصول علي أنسب الادلة وخاصة بالمجتمع المصري كما القت دراسة Aron2011[١٨]الضوء علي بعض المعينات التكنولوجية التي تساعد الممارسين في الحصول علي الدليل بشكل سريع أثناء تنفيذ خطوات الممارسة المبنية علي الادلة، وهم: (The Psycinfo, Medline , Avalanche Index)

- "**أنمي معارفي المهنية لتطبيق النماذج الحديثة في مجال تخصصي في المجال الطبي** بمتوسط (٢,٤٥)وبنسبة مرجحه (٨١,٨٢)، فإجابات عينة الدراسة توضح مدي احتياجها إلي معارف لتطبيق النماذج الحديثة ،حيث تعتبر النماذج توجه الممارس نحو التغييرات المرغوب أحداثها في نسق المريض، وبالتالي فهي تزيد من فعالية الممارسة المهنية، وإضفاء العلمية عليها وبالتالي فهي توفر الوقت والجهد، وتحدد جوانب التدخل المهني وإستراتيجياته ،وأدوار الممارس.

- **الاحتياجات اللازمة للأخصائيين لاستخدام نموذج الممارسة المبنية علي الادلة بالمجال الطبي من (وجهه نظر السادة الخبراء).**

١- معارف متصلة بنشأة الممارسة المبنية على البراهين (وقد نشأة في المجال الطبي وانتقلت منه الي المهن المساعدة ومنها الخدمة الاجتماعية في تسعينات القرن الماضي).

٢- معارف متصلة بأهم علماء وانصار هذا الاتجاه الحديث في الخدمة الاجتماعية.

٣- معارف متصلة بمفهوم وخطوات اجراء الممارسة بالبراهين والمهارات الخاصة بها:

(أ) المهارة في طرح التساؤلات .

(ب) المهارة في صياغة البرهان .

(ج) المهارة في البحث عن البراهين .

ثانياً: ما طبيعة المهارات اللازمة للأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام نموذج الممارسة المبنية علي الادلة بالمجال الطبي ؟

جدول يوضح استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول الاحتياجات المهارية اللازمة لاستخدام نموذج الممارسة المبنية علي الادلة

م	العبـــارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		التكرار المرجح (مجموع الاوزان)	المتوسط (المتوسط المرجح)	النسبة المرجحه (الوزن المرجح)	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	احتاج إلي صقل مهاراتي في كيفية استخدام خطوات الممارسة المبنية علي الأدلة	٣٦	٥٤,٥	٢٥	٣٧,٩	٥	٧,٦	١٦٣	٢,٤٧	٨٢,٣٢	٩
٢	احتاج إلي التدريب علي مهارة التحليل النقدي لاستخدام الممارسة المبنية علي الأدلة	٤١	٦٢,١	١٧	٢٥,٨	٨	١٢,١	١٦٥	٢,٥٠	٨٣,٣٣	٨
٣	لدي القدرة علي صياغه المعلومات حول المشكلة في اسئلة يمكن الاجابة عليها	٣٦	٥٤,٥	٢٨	٤٢,٤	٢	٣,٠	١٦٦	٢,٥٢	٨٣,٨٤	٧
٤	احتاج إلي مهارة استخدام القواعد البيانات البحثية أثناء ممارستي المهنية في المجال الطبي	٣٢	٤٨,٥	٢٩	٤٣,٩	٥	٧,٦	١٥٩	٢,٤١	٨٠,٣٠	١٢
٥	لا أملك مهارة استخدام الاساليب المهنية الحديثة أثناء ممارستي المهنية في المجال الطبي	٢١	٣١,٨	٢٣	٣٤,٨	٢٢	٣٣,٣	١٣١	١,٩٨	٦٦,١٦	٢٠
٦	لا أرغب في استخدام الاساليب المهنية الحديثة أثناء ممارستي المهنية في المجال الطبي	٢٠	٣٠,٣	٢٠	٣٠,٣	٢٦	٣٩,٤	١٢٦	١,٩١	٦٣,٦٤	٢١
٧	اسعي إلي الاشتراك في الهيئات والمؤسسات البحثية للاستفادة من نتائج	٢٣	٣٥,٤	٣٤	٥٢,٣	٨	١٢,٣	١٤٥	٢,٢٣	٧٤,٣٦	١٧

م	العبـــارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		التكرار المرجح (مجموع الاوزان)	المتوسط (المتوسط المرجح)	النسبة المرجحه (الوزن المرجح)	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	الدراسات بها في مجال عملي بالمؤسسات الطبية										
٨	امتلك مهارة اختيار أفضل النتائج والتوصيات للدراسات والبحوث المناسبة لحل مشكلات المرضي	٢٦	٣٩,٤	٣٤	٥١,٥	٦	٩,١	١٥٢	٢,٣٠	٧٦,٧٧	١٥
٩	لدي الرغبة في الاعتماد علي مهارة اتخاذ القرارات المناسبة في مجال عملي بالمؤسسات الطبية	٤٥	٦٨,٢	٢٠	٣٠,٣	١	١,٥	١٧٦	٢,٦٧	٨٨,٨٩	١
١٠	يمكني الاستفادة من الخبراء في المجال الطبي لحل المشكلات	٣٧	٥٦,١	٢٨	٤٢,٤	١	١,٥	١٦٨	٢,٥٥	٨٤,٨٥	٤
١١	لدي المهارة في طرح الافكار والموضوعات بطريقة جيدة أثناء حل مشكلة المريض	٣١	٤٧,٠	٣٣	٥٠,٠	٢	٣,٠	١٦١	٢,٤٤	٨١,٣١	١٠
١٢	لدي المهارة في ترتيب الموضوعات المراد القيام بها علي حسب أهميتها	٣٧	٥٦,١	٢٨	٤٢,٤	١	١,٥	١٦٨	٢,٥٥	٨٤,٨٥	٤
	القوة النسبية =	**% ٧٩,٧٨**			**المتوسط المرجح**		**١٥٧,٨٦**	**٣٣١٥**		**٧٩,٧٨**	

باستقراء الجدول السابق رقم (٧) والذي يوضح استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول الاحتياجات المهارية اللازمة لاستخدام الممارسة المبنية علي الادلة في المجال الطبي، وجدت الباحثة أنها تتوزع توزيعا إحصائيا في ضوء مجموع الاوزان للمؤشر والتي بلغت (٣٣١٥)وبقوة نسبية (٧٩,٧٨%) وبمتوسط (١٥٧,٨٦)وبوزن مرجح (٧٩,٧٨)

وهذا التوزيع يدل علي أن نسبه استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول الاحتياجات المهارية الخاصة بالممارسة المبنية علي الادلة لتطوير الاداء المهني لهؤلاء الأخصائيين جاءت قوية جدا في ضوء القوة النسبية والتي أسفرت عنها نتائج الجدول السابق، وهذا يؤكد علي ضرورة مراعاة هذه الاحتياجات عند إعداد الأخصائيين الاجتماعيين ، وهي كالاتي:

١- "**لدي الرغبة في الاعتماد علي مهارة اتخاذ القرارات المناسبة في مجال عملي بالمؤسسات الطبية** بمتوسط (٢,٦٧) وبنسبة مرجحه (٨٨,٨٩)، إذا كانت إجابات عينة الدراسة تؤكد علي مدي اعتمادها علي مهارة إتخاذ القرارات المناسبة في مجال عملهم بالمؤسسات، وهذا ما اكدت علية دراسة "KayCaldwell2007 حيث توصلت نتائج الدراسة ان نسبة كبيرة من عينة الدراسة لديهم إتجاهات إيجابية نحو أستخدام هذه النوعية من الممارسات، كما أشارت إلي بعض المقترحات التي تهتم باستخدام الممارسة المبنية علي الادلة في مجال الرعاية الصحية . [١٥]

٢- "**لدي المهارة في متابعة خطوات سير حل المشكلة مع المرضي** بمتوسط (٢,٦٧) وبنسبه مرجحه (٨٨,٨٩)، أكدت نتائج الدراسة علي مهارة متابعة خطوات حل المشكلة ،حيث أنها من الادوار المهنية التي يجب أن يتميز بها الأخصائي الاجتماعي الطبي أثناء ممارسته المهنية، وهي متابعة خطوات حل المشكلة، وعمل تقويم للتأكد من أن ما يتم تقديمه مناسبا فعلا، وبالتالي يمكن الاستفادة منه والاخذ به كدليل علمي في ممارسات أخري، وان من برامج تأهيل الأخصائي الاجتماعي الطبي هو أسلوب متابعة للحالات أثناء المرض وبعد الشفاء.

٣- "**امتلك مهارة تحليل ردود أفعال المرضي تجاه الخدمة المقدمة** بمتوسط(٢,٦٢) وبنسبة مرجحه (٨٧,٣٧) وتتمثل إجابات عينة الدراسة في إمتلاك مهارات تحليل ردود أفعال المرضي تجاه الخدمة المقدمة، فهي من المهارات الوظيفية التي يجب أن تتوافر لدي الأخصائي الاجتماعي الطبي لكي يتمكن من مواجهه المواقف الجديدة،

٤- "**يمكنني الاستفادة من الخبراء في المجال الطبي لحل المشكلات،** بمتوسط (٢,٥٥) وبنسبة مرجحه (٨٤,٨٥)، وإذا كانت إجابات عينة الدراسة تتمثل في مدي الاستفادة من الخبراء في المجال الطبي ،وأن من مهارات الاتصال بين الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء العمل علي إيجاد تبادل معرفي وثقافي، لتسهيل الحصول علي كل ما هو جديد من معارف ونظريات جديدة تساهم في تحسين أدائهم المهني،

٥- "**لدي المهارة علي ترتيب الموضوعات المراد القيام بها علي حسب أهميتها**، بمتوسط (٢,٥٥) وبنسبة مرجحه (٨٤,٨٥)، وكانت إجابات عينة الدراسة توضح مهارة ترتيب الموضوعات المراد القيام ،لذلك يحتاج الأخصائي الاجتماعي لاستخدام أنواع مختلفة من الادلة لأغراض متنوعة، لتدعيم قراراتهم المهنية وأفعالهم ومحاولة الاستفادة منها ومن خبرات المهنيين الاخرين، لتحديد وترتيب الموضوعات علي حسب أهيتها واستخدامها كدليل مناسب لحل المشكلات

٦- "**امتلك الدقة في اختيار المعلومات المناسبة لحل المشكلة** بمتوسط (٢,٥٥) وبنسبة مرجحه (٧٤,٨٥) وكذلك كانت نتائج إجابات عينة الدراسة بأمتلاك الدقة في اختيار أفضل الادلة والمعلومات والنتائج التي تم الوصول إليها التي تتناسب مع طبيعة المريض ومشكلته، وايضا تعتبر الدقة والامانة في الاختيار من خصائص الممارسة المنبية علي الادلة حتي يتم إبعاد البحث عن التشوية وعدم الموضوعية لأنه يتعامل مع الانسان فلا مجال للإخطاء.

٧- "**لدي القدرة علي صياغة المعلومات حول المشكلة في اسئلة يمكن الاجابة عليها**، بمتوسط (٢,٥٢) وبنسبة مرجحه (٨٣,٨٤) ،وجاءت إجابات عينة الدراسة في تأكيد أهمية صياغة المعلومات في اسئلة يمكن الاجابة عليها، وهذا ما أشار إلية Gambrills أن يكون الممارس لدية القدرة علي تحويل المعلومات التي يحتاجها إلي اسئلة يمكن الاجابة عنها، بحيث تكون واضحة ومحددة وعلمية لها إجابات متاحة في محركات البحث الالكتروني، والبحوث والمجلات والرسائل العلمية .

٨- "**احتاج إلي التدريب علي مهارة التحليل النقدي لاستخدام الممارسة المبنية علي الادلة**، بمتوسط (٢,٥٠) وبنسبة مرجحه (٨٣,٣٣)، وتأتي إجابات عينة الدراسة في التدريب علي مهارة التحليل النقدي للاختيار من كم المعرفة العلمية المتاحة، وهو ما يفرض علية تفعيل حسه النقدي المستمر، والقادر علي التميز بين مايمكن الاستفادة منه وماليس كذلك.

٩- "**احتاج إلي صقل مهاراتي في كيفية استخدام خطوات الممارسة المبنية علي الادلة** بمتوسط (٢,٤٧) وبنسبه مرجحه (٨٢,٣٢) حيث جاءت إجابات عينة الدراسة في صقل مهارات استخدام خطوات الممارسة بالادلة، إذ تعتمد الادلة علي خمس خطوات رئيسة، تلك التي تتراوح مابين اختيار وتقديم وتقييم التدخلات الفردية والاجتماعية بهدف منع أو التخفيف من مشكلات المرضي، فضلا عن دمج الادلة حول فعالية التدخل المهني في صنع القرار والوصول إلي ادلة قادرة علي الاجابة عن الاسئلة، وزيادة المهارات الناتجة عن التدخل المهني والاستفادة من التجارب والخبرات المهنية أو الميدانية بشكل منظم .

١٠- " **لدي المهارة في طرح الافكار والموضوعات بطريقة جيدة أثناء حل مشكلة المريض** بمتوسط (٢,٤٤) وبنسبه مرجحه (٨١,٣١) ،إذ كانت إجابات عينة الدراسة في مهارة طرح الإفكار والموضوعات بطريق جيدة، فمهارة طرح الافكار والموضوعات دور من الادوار المهنية التي يقوم بها

الأخصائي الاجتماعي الطبي أثناء ممارسته المهنية وايضا تعتبر من السمات المهنية والعقلية التي يجب أن يتميز بها الأخصائي الاجتماعى.

١١- "**الاحظ الخبرات والمهارات التي اكتسبها المريض من الخدمات المقدمة إليه**، بمتوسط (٢,٤٢) وبنسبة مرجحه (٨٠,٨١)، جاءت إجابات عينة الدرسة في استخدام مهارة الملاحظة في متابعة المرضي من خلال الخدمات المقدمة إليهم، فمن المعروف أن الخدمة الاجتماعية كمهنة لاتؤدي بصورة روتينية خاصة في المجال الطبي، لذلك تتطلب قدرا من التفكير واستثمار قدرات الذهن، وأن يكون الأخصائي الاجتماعي الطبي مزودا بقدرة علي الملاحظة وتحليل المواقف ومعرفة مدلولاتها علي المرضي خلال تقديم الخدمة.

- "**احتاج إلي مهارة استخدام القواعد البحثية لإيجاد الدليل المناسب لحل المشكلة** بمتوسط (٢,٤١) وبنسبة مرجحه (٨٠,٣٠)، إذ تمثلت إجابات عينة الدراسة في مهارة في مدي اعتمادها علي مهارة استخدام قواعد البيانات البحثية ومحاولة الاستفادة منها للوصول للتوجية المناسب والملائم للتدخل المهني في الظروف التي تم تشخيصها وتحديد هدفها في اختيار معظم الادلة والمعلومات الصحيحة والدقيقة والتي يتم اختيارها من المصادر السليمة وبأفضل الطرق المتاحة

- **طبيعة المهارات اللازمة لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين نموذج الممارسة المبنية علي الادلة بالمجال الطبي؟ من وجهه نظر السادة الخبراء** "

١- مهارة استخدام الحاسب الألي .

٢- مهارة الاستعانة بالدراسات الاجنبية

٣- مهارة البحث علي الشبكة العنكبوتية

٤- مهارة الوصول الي قواعد البيانات العالمية والاطلاع علي المواقع البحثية العالمية

٥- اجادة اللغة الانجليزية

٦- المهارة في استخلاص الدراسات ذات العلاقة بالموضوع الذي يرغب الأخصائي الاجتماعي صياغة تدخل مهني معه.

٧- المهارة في تقييم ونقد الدراسات المتوفرة أو المنشورة في ذات المجال أو المشكلة التي يرغب الأخصائي الاجتماعي بناء تدخل مهني لحلها أو معالجتها.

٨- المهارة في قراءة التحليلات الاحصائية الواردة في الدراسات لمعرفة قوة المصداقية وقوة النتائج للدراسات المستخلصة.

المراجع المستخدمة:

المراجع العربية:

١. أحلام محمد الدمرداش ضيف: **الممارسة المهنية بين القاعدة العلمية والقاعدة المهارية، تصميم مقياس المهارات المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات**، المؤتمر العلمي الثاني عشر، الخدمة الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية للمشروعات القومية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٣-١٤ إبريل ١٩٩٩، ص٧٥، ٧٦

٢. أحمد ذكي بدوي: **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، بيروت، مكتبه لبنان، ١٩٧٧، ص٣٦٠

٣. جمال شحاته حبيب: **مناهج البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٣، ص٢١

٤. عبد العزيز عبدالله البريثن: **مدي الإفادة من الرسائل العلمية في الممارسات المهنية للخدمة الاجتماعية**، دراسة تقويمية للرسائل العلمية، رسالة ماجستير في الخدمة الاجتماعية، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، كلية الآداب قسم الدراسات الاجتماعية، ١٩٩٨، ص٧

٥. عبد المنصف حسن علي رشوان : **الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية في المجال النفسي والعقلي** ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٧

٦. نظيمة أحمد محمود سرحان: **الخدمة الاجتماعية المعاصرة**، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ٢٠٠٦، ص١٧٠

٧. هشام سيد عبد المجيد: **الأساس المعرفي للأخصائيات الاجتماعيات العاملات مع الحالات الفردية في مجال الطفولة**، المؤتمر العلمي السادس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، الجزء الثاني، ١٩٩٣، ص٣٣٤

المراجع الأجنبية:

1. Michael Lipton: **Functional development al Approach**, London, Billing and Sans Limited, 2002

2. Linda, S. Scratchily and A. Ralph Hakstian: **The Measurement and Prediction of Managerial Creativity**, university of British Columbia, Creativity research Journal, Vol.13, 2000-2001, p367

3. Kirk, S. A., Reid, W .J: **Science and social work, a critical Appraisal**. New York, Columbia University press, 2002

4. Catherine McDonald: **Forward Via the Past? Evidence – Based Practice as Strategy in Social work**, Vol.3, No3, The drawing board An Australian review of public affairs, University of Sydney, March 2003, pp. 122- 133

5. Edward A. Schuman,: **Evaluating Research**, N.Y. Russell sage Fundation, 1977, p.260

6. AL port Condemn,: **pattern and Growth in personality**, N,Y, Holt trinbarf, 1991 p440

7. Bonnie L. Yegidis: **program Evaluation for social workers, foundations of Evidence-Based programs**, Research Methods for social workers, Unit., south Florida, PhD, 2012, p2.

8. William Rowe, Eddy S. Long, Michael D. Brown, Debra Hourly, David H Newman and peter C. wryer: **Evidence-Based Emergency Medicine**, 2008, p680.

9. Anwar Najor, Durack,: **Barriers and opportunities for evidence-based**

10. Kellie D, Cody, Jr ., **: Measuring graduating . M.S.W students Knowledge of the steps of evidencebased practice** , doctoral dissertation , Michigan , university, U.S.A, 2009

11. shane jayne : **using principles of practice based research to teach evidence based practice in social work** , journal of evidenve based social work , volume 11 , Issue 1-2, 2014

12. Auslander, wendy , fisher , colleen , Ollie , Marcia , YU, Mansoo: **Teaching Masters and doctoral social work students to systematically evaluate evidence based interventions** , journal of teaching in social work 32,4, 320-341,2012

13. Johnny M , Jones, Michael E, sherr, **: The role of relationships in connecting social work research and evidence based practice** , school of social work Bayor , university , Waco, texes , U.S.A , social work Department Un of tennesse, Chattanooga, published online 9 jan 2014

14. Kathryn Kidd **: using evidence based literature to inform and improve social work practice** , doctoral dissertation , folorado stste university , U.S.A , 2012

15. Ahmed . T. Helal : **Barrier to implementing evidence- Based social work practice in Substance abuse agencies in the Egyptian society**, op. sit ,2013

16. shlonsky , Arone , Baker , T. M., , Fuller, Thomson, E**: Using Methodological search** filters to facititate evidence – based social work journal, 39(4), 390- 399, 2011